

النقد

النقد الأدبي

تعريفه لغة: التمييز بين الصحيح والزائف من الأشياء، يقال: نقد الصيرفي الدراهم أي ميز جيدها من رديئها.

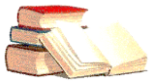
اصطلاحا: دراسة الأعمال الأدبية (النثرية والشعرية)، والكشف عن جوانب الجمال والرداءة والقوة والضعف والإبداع والتقليد. ثم إصدار الأحكام عليها.

الفرق بين البلاغة والنقد

وجه المقارنة	البلاغة	النقد
مجالها	الكلمة والجملة وما فيها من تصوير وبديع ومطابقة لمقتضى الحال	النص كاملا
المؤثرات الخارجية	لا يهتم بها	يهتم بالمؤثرات البيئية والنفسية والعامة والخاصة ولا يهمل البلاغة
علاقتهما	أداة من أدوات النقد	مجال تطبيق البلاغة
فائدتها للأديب	تتضمن علوما جمالية يستفيد منها المنشئ قبل إنشاء النص مثل التعرف على طرق القصر والتقديم والتأخير والصور البيانية	يتجاوز النظرة القبلية ويزيد عليها النظرة البعدية وهي الأهم ، فيقرأ النص ويحلله ويحكم عليه .
علم أم فن	علم استوعبه العلماء تحت مسميات ثلاثة: المعاني والبيان والبديع	لا يزال يجمع بين العلم وقواعده والفن وسبل تذوقه ؛ لأن قواعده تتسم بكثير من المرونة ويستجيب لحاسة الذوق الفني وهذا ما يجعله تارة علما وتارة فنا .

وظيفة النقد الأدبي

دراسة النص الأدبي وتفسيره وتحليله والحكم عليه بالجمال أو القبح في شكله ومضمونه، كما يأتي:



تكون دراسة الشكل من حيث: اللغة والمفردات والتراكيب والصور والأسلوب، والموسيقا، ويكون الحكم عليه من حيث جمالها ورداءتها.
تكون دراسة المضمون من حيث: أفكار النص وعاطفته، ويكون الحكم عليها من حيث الجدة والابتكار والمعاني الكلية والجزئية والعلاقة بين الشكل والمضمون وكذلك بيئة الأديب ومعتقده.

تطور النقد الأدبي وقضاياه

كان النقد في العصور القديمة يتمثل في ملاحظات في العصور التي سبقت عصر الازدهار وهو العصر العباسي حيث ظهرت أولى المؤلفات النقدية. وأشهرها:

الكتاب	المؤلف
المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر	ابن الأثير
العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده	ابن رشيق القيرواني
عيار الشعر	ابن طباطبا

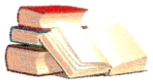
أهم القضايا النقدية التي تعرضت لها:

أ) **وحدة القصيدة**: وتشمل الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية.

الوحدة الموضوعية	وتعني أن يكون النص الشعري منظوما في غرض شعري واحد، وقد فات هذا الشرط الشعراء القدماء ولا سيما شعراء العصر الجاهلي، لكن لا تفوته الوحدة العضوية.
الوحدة العضوية	شرط أساسي في كل قصيدة، وهي ترابط القصيدة واتساقها فنيا حتى تبدو في صورة متناسقة، وتعد من ضرورات البناء الفني للقصيدة العربية، فمهما تعددت موضوعات القصيدة لا بد من وجود تناسبا أسلوبيا في عرض القصيدة، ويشبه الحاتمي التآلف الكامل لبنية القصيدة بالإنسان في اتصال أعضائه فإذا انفصلت أعضاؤه تشوهت محاسنه.

ب) **اللفظ والمعنى** (الشكل والمضمون)

قضية نقدية مبكرة مع بدايات التأليف في البلاغة والنقد في بداية العصر العباسي الأول. واختلفوا على ثلاثة مذاهب:



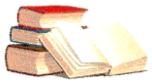
الرأي الأول	تقديم اللفظ على المعنى	لأن الأدباء يتميزون عن غيرهم بحسن اختيار اللفظ الذي يعد نتاج الموهبة والتعلم ، فجاءت عباراتهم زاهية ومعانيهم مغلفة بغلاف جميل .
الرأي الثاني	تقديم المعنى على اللفظ	لأن المعنى هو المراد إيصاله ،ومن أجله أبدع المبدعون ،أما الألفاظ فليست سوى وعاء تابع للمعاني ،وأن الأدباء هم من لهم القدرة على ابتكار معاني نادرة ورائعة لا تجدها إلا في أدب المبدعين.
الرأي الثالث	التوازن بين اللفظ والمعنى	وهو مذهب عبدالقاهر الجرجاني في كتابه (دلائل الإعجاز) فنبه على ضرورة الاعتدال في القضية والتوازن الفني في العمل الأدبي وأن العلاقة بين اللفظ والمعنى كعلاقة الروح بالجسد لا ينفصم أحدهما عن الآخر بل يرتبطان حسنا وقبحا.

ج) التناص:

يتأثر النص الأدبي بصورة مباشرة أو غير مباشرة بنصوص أخرى معاصرة أو سابقة له وليس في ذلك ضعف بل العبرة بحسن توظيف التناص بما يخدم النص.

وقد يكون وجود نصوص سابقة أو جزءا منها داخل نصوص جديدة صريحا كالاقتباس، أو غير صريح كالتضمين أو إعادة الصياغة بما يثري النص أو يعطيه عمقا دلاليا. والدلالات التي تدرس ضمن ظاهرة التناص ما يأتي:

المعاني المشتركة	وهي ما يتاح لجميع الشعراء من المعاني ،ويمكن وروده على خاطر أي شاعر كتشبيه الشجاع بالأسد ونحوه أو الكنايات والتصويرات المتداولة ،فلا يعده النقاد تناصا لأنه معنى مشاع لا يختص بشاعر بعينه.
المعاني المخترعة	وفي الغالب يدخل فيه التناص ، لأن من الصعب توارد الأفكار فيه وصاحبها أول من ابتكرها ، ولا مجال فيها لتوارد الخواطر. كقول امرئ القيس: وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسى وتجملِ أخذ المعنى منه طرفة بن العبد: وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسى وتجلدِ



	وكذلك قول بشار: من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهجِ أخذه سلم الخاسر وزاد عليه وغير أسلوبه فنسب إليه وحُسب له. حيث قال: من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسورُ

والنقد الحديث يقصد بمصطلح التناص مجموعة العلاقات بين نص أدبي ونصوص أخرى.

ومن هذه العلاقات:

الاقتباس: وهو إدراج شيء من القرآن أو من الحديث النبوي في النص تزيينا له.

التضمين: هو أن يتضمن النص الشعري أبياتا أو أجزاء من أبيات من قصيدة أخرى.

مناهج النقد الأدبي المعاصرة

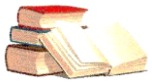
دراســـة مناهج النقد الأدبي واتجاهاته المعاصـــرة يمكن أن يكشـــف لنا عن طبيعة النقد الأدبي الحديث، وأهم هذه الاتجاهات النقدية نوضحها كما يأتي:

المنهج	التعريف به
التاريخي	يدرس هذا المنهج النص من حيث تأثره بمؤثرات معينة كانت في فترته التاريخية
الاجتماعي	يدرس النص من حيث تأثره بالبيئة الاجتماعية المحيطة به ،وعلاقته بالمجتمع الذي أنتجه
النفسي	يدرس النص من حيث تأثره بنفسية الأديب
الفني	يدرس النص مـــن حيث العناصر الفنية فيـــه ، بعيدا عن الجوانب النفسية والتاريخية. وتحته مناهج ألسنية منها البنيوية والأسلوبية ،وهناك مذاهب نقدية غربية كالسريالية التي تهدف إلى الخروج عن المألوف ،وغيرها من المذاهب التي أفقدت الأدب تأثيره وأفرغته من مضامينه.
التكاملي	يتميز بإقامة تـــوازن فني بين الشكل والمضمـــون ،وفي ضوئه يُفسر العمل الأدبي من منطلقـــات متعددة: فنية ،وتاريخية ،واجتماعية ،ونفسية وربما يكون لهذه النظرة المتعددة إلى النص دور كبير في صحة الاستنتاج ،وسلامة الحكم النقدي.

الأسلوب

الأسلوب: هو الطريقة التي يعبر بها الأديب عن أفكاره وعواطفه.

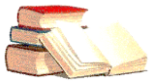
أنواعه: 1) الأسلوب العلمي 2) الأسلوب الأدبي 3)الأسلوب العلمي المتأدب.



	الأسلوب العلمي	الأسلوب الأدبي	الأسلوب العلمي المتأدب
تعريفه	يعرض الأفكار العلمية عرضا منهجيا	يمزج الفكرة بالعاطفة لإحداث المتعة والتأثير بألوان الخيال	يجمع بين خصائص الأسلوب العلمي والأدبي لينقل الحقائق مصحوبة بالمتعة والتأثير
هدفه	مخاطبة العقل لإدراك الحقائق	الإقناع والتأثير الوجداني الذي يولد الإحساس والشعور بالعبارة	تيسير العلم وتخفيف جفاف الموضوع العلمي
ألفاظه	بقدر المعاني دقيقة الدلالة صريحة المعنى واضحة	مؤثرة موحية تصل إلى عاطفة القارئ	الاهتمام بالدقة والوضوح مع البعد عن جفاف المعلومة
الخيال	لا يوجد خيال بل يبرز الحقائق كما هي	ألوان من الخيال	قد يستخدم الخيال لتقريب المعنى وتخفيف جفاف الأسلوب
العاطفة	لا توجد عاطفة	مليء بالعاطفة	قد توجد العاطفة لإضفاء المتعة والتأثير إلى الحقائق
المخاطبة	يخاطب العقل	يخاطب العاطفة	يخاطبهما معا

أسئلة الكتاب مجاب عنها

س1	عرف النقد لغة واصطلاحا.
ج1	لغة: التمييز بين الصحيح والفاسد. اصطلاحا: دراسة الأعمال الأدبية (النثرية والشعرية)، والكشف عن جوانب الجمال
س2	وضح وجوه الاختلاف بين النقد والبلاغة.
ج2	ينظر جدول المقارنة بين النقد والبلاغة.
س3	بين وظيفة النقد الأدبي.
ج3	دراسة النص الأدبي وتفسيره وتحليله والحكم عليه بالجمال أو القبح في شكله ومضمونه؛ فمن حيث الشكل يدرس: اللغة والمفردات والتراكيب والصور والأسلوب، والموسيقى، ويكون الحكم عليه من حيث جمالها ورداءتها.

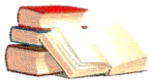


	وتكون دراسة المضمون من حيث: أفكار النص وعاطفته ،ويكون الحكم عليها من حيث الجدة والابتكار والمعاني الكلية والجزئية والعلاقة بين الشكل والمضمون وكذلك بيئة الأديب ومعتقده.
س4	في قضية اللفظ والمعنى ثلاثة آراء. اذكرها.
ج4	تقديم اللفظ على المعنى ،وتقديم المعنى على اللفظ ،والتكامل بين اللفظ والمعنى.
س5	مناهج النقد الأدبي المذكورة بين يديك أربعة اشرح اثني منها وأي المناهج ترى أنك بحاجة إليه.
ج5	المنهج الاجتماعي: يدرس تأثر النص بالبيئة المحيطة به. المنهج النفسي: يدرس تأثر النص بنفسية الأديب. ولا يوجد منهج مفضل مطلقا بل يعتمد على هدف الناقد من النقد.
س4	اذكر أقسام الأسلوب.
ج4	الأسلوب العلمي ،والأسلوب الأدبي ،والأسلوب العلمي المتأدب.

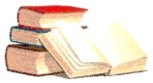
أسئلة وزارية على درس النقد الأدبي

أولاً: ضع علامة (✓) أو (×) أمام العبارات التالية بما يناسبها:		
.1	( )	يتناول النقد من حيث الشكل المعاني الكلية والجزئية.
.2	( )	يدرس النقد من حيث المضمون جرس الألفاظ
.3	( )	الاقتباس والتضمين من طرق التناص
.4	( )	قضية اللفظ والمعنى تعني الشكل والمضمون
.5	( )	المنهج النفسي يهتم بأسلوب النص بكافة عناصره
.6	( )	المنهج التكاملي يهتم بالجوانب النفسية والاجتماعية فقط
.7	( )	يصنف النقد أحيانا في قائمة الفنون
.8	( )	البيان من علوم البلاغة
.9	( )	النقد في اللغة هو تمييز الصحيح من غيره
10	( )	يعالج النقد أفكار النص في مجال الشكل
11	( )	اللفظ والمعنى من القضايا التي شغلت النقاد
12	( )	تعنى البلاغة بالمؤثرات البيئية والنفسية

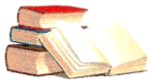
.1	×	.2	×	.3	✓	.4	✓	.5	×	.6	×	.7	✓	.8	✓	.9	✓	10	×	11	✓	12	×



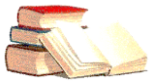
ثانياً: ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يأتي								
.1	المنهج ..... يهتم بدراسة المؤثرات الخارجية في النص							
أ	التاريخي	ب	النفسي	ج	الفني	د	التكاملي	
.2	المنهج النقدي الذي يهتم بأسلوب النص بكافة عناصره اللغوية والدلالية هو							
أ	التاريخي	ب	النفسي	ج	الفني	د	التكاملي	
.3	المنهج النقدي الذي يعنى في المقام الأول بماذا قيل؟ وكيف قيل؟							
أ	التاريخي	ب	النفسي	ج	الفني	د	التكاملي	
.4	المنهج الذي يتمحور الكاتب فيه حول النص نفسه							
أ	التكاملي	ب	النفسي	ج	الاجتماعي	د	الفني	
.5	المنهج الفني الذي يفسر النص من منطلقات فنية وتاريخية واجتماعية ونفسية هو							
أ	التاريخي	ب	النفسي	ج	الفني	د	التكاملي	
.6	إدراج شيء من القرآن الكريم في نص لتزيينه يسمى:							
أ	تلميح	ب	تضمين	ج	ابتداع	د	اقتباس	
.7	المنهج النقدي الذي يتناول المؤثرات الخارجية في النص هو:							
أ	النفسي	ب	الفني	ج	التكاملي	د	التاريخي	
.8	العلم الذي تتسم قواعده بالكثير من المرونة							
أ	الدلالة	ب	الأصوات	ج	النقد	د	البلاغة	
.9	يعالج النقد من حيث الشكل في الوظيفة الجمالية:							
أ	حياة الأديب	ب	رؤية الأديب	ج	أفكار النص	د	صور النص	
.10	اتساق القصيدة فنيا يتمثل في الوحدة							
أ	الموضوعية	ب	الشكلية	ج	اللفظية	د	العضوية	
.11	العلم الذي يهتم بطرق القصر							
أ	النقد	ب	البلاغة	ج	النحو	د	الصرف	
.12	أكد على أن العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة تكاملية							
أ	ابن رشيق	ب	الآمدي	ج	الجرجاني	د	القيرواني	
.13	المنهج الذي يقوم على التوازن بين الشكل والمضمون							



أ	التكاملي	ب	الفني	ج	النفسي	د	التاريخي
.14	أكثر من يستفيد من معرفة مواطن الصحة والخطأ من النص						
أ	القارئ	ب	الأديب	ج	الناقد	د	الحياة الأدبية
.15	إحدى هذه العناصر لا يتعلق بالشكل						
أ	اللغة	ب	الصور	ج	المفردات	د	الأفكار
.16	الأسلوبية اتجاه نقدي يندرج تحت المنهج						
أ	الاجتماعي	ب	النفسي	ج	الفني	د	الاجتماعي
.17	النقد من ناحية الشكل في الوظيفة الجمالية لا يعالج						
أ	أفكار النص	ب	لغة النص	ج	أسلوب النص	د	صورة النص
.18	شبه القصيدة بالإنسان في اتصال بعضها ببعض						
أ	الجرجاني	ب	القيرواني	ج	الحاتمي	د	ابن الأثير
.19	النظرة الشاملة للنص من سمات المنهج						
أ	التاريخي	ب	النفسي	ج	الفني	د	التكاملي
.20	دراسة وتحليل النص الأدبي نفسه من سمات المنهج						
أ	التكاملي	ب	التاريخي	ج	النفسي	د	الفني
.21	هو مجموع العلاقات القائمة بين نص أدبي ونصوص أخرى						
أ	التناص	ب	وحدة القصيدة	ج	اللفظ والمعنى	د	المعاني المشتركة
.22	يهتم بدراسة الأعمال الأدبية لمعرفة القوة والضعف فيها						
أ	البلاغة	ب	النقد	ج	النحو	د	الصرف
.23	الناقد عند تحليله النص يضيف عليه النظرة						
أ	القبلية	ب	البعدية	ج	النهائية	د	الأولية
.24	أحد هذه العناصر لا يتعلق بالشكل						
أ	اللغة	ب	الصور	ج	المفردات	د	الأفكار
.25	المنهج الذي يقوم على التوازن بين الشكل والمضمون						
أ	التكاملي	ب	الفني	ج	النفسي	د	التاريخي
.26	يدرس النص الأدبي من النص نفسه						



أ	الاجتماعي	ب	التكاملي	ج	الفني	د	النفسي
.27	قراءة النص وتحليله وظيفة.....						
أ	النقد	ب	البلاغة	ج	الأسلوب	د	التجربة الشعرية
.28	يدرس النقد من خلال المضمون في الوظيفة الجمالية						
أ	لغة النص	ب	صور النص	ج	أسلوب النص	د	أفكار النص
.29	أكد على أن العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة تكاملية						
أ	عبد القاهر الجرجاني	ب	علي الجرجاني	ج	ابن طباطبا	د	ابن الأثير
.30	علم المعاني أحد علوم						
أ	الأدب	ب	البلاغة	ج	النحو	د	النقد
.31	العلم الذي يهتم بدراسة النص الأدبي كله						
أ	النقد	ب	الأصوات	ج	البلاغة	د	النحو
.32	أول الكتب المتخصصة في النقد ظهرت في العصر						
أ	الأموي	ب	العباسي	ج	المملوكي	د	الحديث
.33	البيان والمعاني والبديع من علوم						
أ	النحو	ب	الأدب	ج	النقد	د	البلاغة
.34	(بين اللفظ والمعنى علاقة تكامل) مقولة لـ:						
أ	الجرجاني	ب	ابن رشيق	ج	ابن الأثير	د	العسكري
.35	النقد الأدبي يعنى فقط بالنظر إلى الأعمال						
أ	المسرحية	ب	القصصية	ج	الشعرية	د	الأدبية
.36	فائدة البلاغة للنص الأدبي						
أ	بعدية	ب	قبلية	ج	سطحية	د	ثاقبة
.37	يندرج تحت ما يسمى بالتناص						
أ	الصياغة	ب	الأسلوب	ج	التضمين	د	الأفكار
.38	احتدم النقاش في قضية اللفظ والمعنى في بداية العصر						
أ	الأموي	ب	العباسي	ج	المملوكي	د	العثماني
.39	حسم عبد القاهر الجرجاني الخلاف في قضية						



أ	وحدة القصيدة	ب	اللفظ والمعنى	ج	التجربة الشعرية	د	السرقات الشعرية
40.	من الكتب المشهورة لعبد القاهر الجرجاني:						
أ	المثل السائر	ب	عيار الشعر	ج	دلائل الإعجاز	د	الموازنة
41.	خلو الفقرة من الخيال يدل على أن الأسلوب فيها						
أ	علمي	ب	أدبي	ج	علمي متأدب	د	خطابي
42.	من خصائص الأسلوب العلمي إبراز						
أ	المعاني	ب	الشعور	ج	الحقائق	د	الألفاظ
43.	من خصائص الأسلوب العلمي						
أ	عرض الحقائق	ب	الخلو من الخيال	ج	المتعة والتأثير	د	الشعور بالعبارة
44.	من أغراض الأسلوب العلمي						
أ	الشعور بالعبارة	ب	الخيال والتصوير	ج	الإيحاء	د	مخاطبة العقل
45.	تيسير العلم من أغراض الأسلوب						
أ	العلمي	ب	الأدبي	ج	العلمي المتأدب	د	الخطابي
46.	الاهتمام بالدقة والوضوح من أهم خصائص الأسلوب						
أ	العلمي	ب	الأدبي	ج	العلمي المتأدب	د	المنهجي
47.	الأسلوب الذي يهتم بالخيال هو الأسلوب						
أ	العلمي	ب	الأدبي	ج	العلمي المتأدب	د	المنهجي
48.	الأسلوب الذي يولد الإحساس والشعور بالعبارة						
أ	العلمي	ب	الأدبي	ج	العلمي المتأدب	د	المنهجي
49.	نقل الحقائق مصحوبة بالإمتاع من خصائص الأسلوب						
أ	العلمي	ب	الأدبي	ج	العلمي المتأدب	د	الخيالي
50.	الأسلوب الذي يخاطب العاطفة ويثير الوجدان يسمى الأسلوب						
أ	العلمي	ب	الأدبي	ج	العلمي المتأدب	د	الخيالي
51.	الأسلوب العلمي يخلو من						
أ	الأفكار	ب	الألفاظ	ج	الحقائق	د	الخيال